

Distr.: General
20 February 2006
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الستون

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الثالثة والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد هارت (نائب الرئيس) (بربادوس)

المحتويات

البند ٥٢ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

- (أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، برنامج لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة (تابع)
- (ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)
- (ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث (تابع)
- (د) حماية المناخ العالمي من أجل أجيال الجنس البشري في الحاضر والمستقبل (تابع)
- (هـ) التنمية المستدامة في المناطق الجبلية (تابع)
- (و) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



- (ز) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر وبخاصة في أفريقيا (تابع)
- (ح) اتفاقية التنوع البيولوجي (تابع)
- (ط) تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاجتماعي - الاقتصادي والإيكولوجي (تابع)

(ح) اتفاقية التنوع البيولوجي (A/60/171)

(تابع)

(ط) تقديم المساعدة إلى البلدان الجبلية الفقيرة

للتغلب على العقبات القائمة في المجالين الاجتماعي -

الاقتصادي والإيكولوجي (تابع)

١ - السيد سكينر - كليه (غواتيمالا): قال إن توقيع اتفاقات السلام آذنَ بقدوم عصر جديد من التنمية المستدامة في غواتيمالا. فالاستراتيجية القطرية الموجهة نحو العمل تعزز الاستخدام الإيكولوجي الفعال للتربة والجبال، والسياحة المستدامة واستخدام الطاقة المتجددة. وتعتبر مسائل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية ومصادر الطاقة المتجددة ذات أهمية حاسمة بالنسبة لغواتيمالا. وتوضح مشاريع القرارات التي يجري إعدادها مزايا وضع البنود في جداول زمنية كل سنتين للسماح بمتابعة أفضل وتركيز حديث أكثر.

٢ - وفي غواتيمالا، ضاعف انتشار تعرية التربة على نطاق واسع بسبب إزالة الغابات، وحرق الغطاء النباتي والزراعة الكثيفة المحاصيل من الكوارث الطبيعية. وقد أسفرت الانهيارات الطينية في شهر تشرين الأول/أكتوبر غداة إعصار ستان عن ٤ ٠٠٠ حالة وفاة، معظمها في المجتمعات المحلية للسكان الأصليين، وأضرار بالغة للمرافق الأساسية الوطنية. وبدون دعم دولي، لن يكون بمقدور غواتيمالا الحفاظ على تربتها في الغابات المدارية أو في المناطق الجبلية التي قررت خطة جوهانسبرغ للتنفيذ بأنها هشة وسريعة التأثير للتغير المناخي وفي احتياج إلى حماية خاصة. وقال إن بناء القدرات وزيادة التعاون التقني من أجل البرامج في المجتمعات الجبلية المحلية للسكان الأصليين يعتبران بصفة خاصة على درجة بالغة من الأهمية.

في غياب السيد والي (نيجيريا)، تولى السيد هارت

(بربادوس)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٥.

البند ٥٢ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (A/60/3)،

A/60/25 و Add.1، و A/60/79، و A/60/111، و A/60/129،

(A/60/167 و A/60/336) (تابع)

(أ) تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، برنامج

لمواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ ونتائج مؤتمر القمة

العالمي المعني بالتنمية المستدامة (A/60/115، A/60/261

و Corr.1 و A/60/158) (تابع)

(ب) متابعة وتنفيذ استراتيجية موريشيوس

لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة

للدول الجزرية الصغيرة النامية (A/60/401) (تابع)

(ج) الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث

(A/60/180) (تابع)

(د) حماية المناخ العالمي من أجل أجيال الجنس

البشري في الحاضر والمستقبل (A/60/171) (تابع)

(هـ) التنمية المستدامة في المناطق الجبلية

(A/60/309) (تابع)

(و) تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة،

بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية

١٩٩٦-٢٠٠٥ (A/60/154 و A/60/82) (تابع)

(ز) تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة

التصحّر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو

التصحّر وبخاصة أفريقيا (A/60/169 و A/60/171) (تابع)

الإيثانول القابل للاشتعال والديزل الحيوي وغيره من مصادر الطاقة البديلة والمستدامة.

٥ - ومضى قائلاً إن غواتيمالا قد اكتشفت أن استعمال البدائل للوقود الأحفوري يقلل الانبعاثات في الفضاء الجوي وأن استخدام مصادر الطاقة المتجددة يتيح فرصاً من أجل قطاع الأعمال والاستثمار في الموارد المالية المحلية. وفي هذا الصدد، قال إنه يلاحظ ظهور مشاريع صغيرة النطاق تبيع الأفران المحسنة ومعدات الطبخ في الأسواق المحلية وإمكانيات جديدة لتوفير إمدادات الكهرباء إلى السكان في المناطق الريفية من خلال استخدام مصادر بديلة.

٦ - ومضى يقول إن وفده سوف يتابع بدقة نتائج الدورة القادمة للجنة التنمية المستدامة بشأن الطاقة من أجل التنمية المستدامة، والتنمية الصناعية، وتلوث الغلاف الجوي والهواء، وتغير المناخ، والدورة السادسة لمنتدى الأمم المتحدة بشأن الغابات والدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، المعتمز عقدها في مونتريال في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر.

٧ - السيد كوردوفيز (إكوادور): قال إن زيادة قلة المناعة لدى البلدان النامية إزاء الكوارث الطبيعية وتدنّي مستوى استعدادها إنما يقوّض جهودها لتحقيق أهدافها الإنمائية، بما في ذلك تلك الأهداف المبينة في إعلان الألفية. وقال إن إكوادور التي تعتبر معرضة بشكل كبير للكوارث الطبيعية ولظاهرتي النينو والنينيا مصممة على تنفيذ الالتزامات التي قطعتها في إطار الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث.

٨ - وقد أقر تقرير "ساكس" مدى سرعة تأثر المنطقة الأنديّة بالكوارث. وقد عانت إكوادور من الانهيارات الطينية والفيضانات والاهتزازات والزلازل والثوران البركاني

٣ - وأضاف قائلاً إن غواتيمالا تعمل على كفالة احترام الثقافات الأصلية والتقاليد والمعرفة احتراماً كاملاً في سياساتها الوطنية الخاصة بتنمية الجبال وفي مجال التخطيط وقال إن المجتمعات الأصلية لها رأي مباشر في القرارات التي تمس حياتهم. وكعضو في الشراكة الدولية من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، سوف تبذل غواتيمالا كل جهد ممكن لتنفيذ توصية الأمين العام بشأن زيادة مستويات الاستثمار والتمويل من أجل التنمية المستدامة في المناطق الجبلية، بما في ذلك من خلال الآليات المالية المبتكرة والنهوج مثل تخفيف عبء الديون وتسديد الخدمات البيئية (A/60/309، الفقرة ٨٤ '١').

٤ - وأوضح أن غواتيمالا قد أدرجت الطاقة المتجددة في سياساتها الإقليمية والمحلية بشأن التنمية الاجتماعية والاقتصادية والبيئية. وبمقتضى دستور غواتيمالا، على الحكومة التزام أساسي بأن تكفل الاستخدام الفعال للموارد الوطنية؛ وينص الدستور أيضاً على أن تنمية مصادر الطاقة المتجددة يخدم المصلحة العامة. ومن الأهمية أيضاً ما لدى غواتيمالا من إمكانيات في مجال الموارد المائية والكتلة الإحيائية (حطب الوقود والفضلات النباتية) والطاقة الشمسية. وقال إن بلده يشارك أيضاً في الاستراتيجية المعنية بتعزيز مصادر الطاقة المتجددة في أمريكا الوسطى، التي تنشر معلومات عن الموارد والتكنولوجيات والجهات الصانعة وخيارات التمويل بهدف الحد من تكاليف المشاريع، وخصوصاً فيما يتعلق بالمستعملين في المناطق الريفية. وقد عقدت أمريكا الوسطى مؤخراً منتدىها الإقليمي السادس المعني بمصادر الطاقة الحرارية الأرضية وغيرها من المصادر المتجددة لمعالجة أزمة الطاقة التي فجّرها تصاعد أسعار النفط. وفيما يتعلق بمبادرة الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا، سوف تتعاون الدول الأعضاء في نظام التكامل في أمريكا الوسطى مع البرازيل في نقل التكنولوجيات من أجل إنتاج واستعمال

التنفيذ الفعلي لبرنامج عمل بربادوس من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك اعتماد قرار الجمعية العامة ٣١١/٥٩ بشأن الاجتماع الدولي لاستعراض تنفيذ هذا البرنامج. وكان موضع الثناء أيضاً القرار الذي اتخذته لجنة التنمية المستدامة لتكريس يوم واحد من دورتها الاستعراضية وذلك لاستعراض تنفيذ استراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل، والالتزام الذي قطعه رؤساء الدول والحكومات في القمة العالمية لسنة ٢٠٠٥ باتخاذ إجراءات عاجلة وملموسة لمعالجة الاحتياجات الخاصة وجوانب الضعف لدى الدول النامية الجزرية الصغيرة من خلال التنفيذ الكامل والفعال لاستراتيجية موريشيوس وإنشاء فريق استشاري مشترك بين الوكالات معني بالدول النامية الجزرية الصغيرة ليكون بمثابة آلية تنسيق من أجل منظومة الأمم المتحدة. وأشادت بأعمال منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن الإصابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة دعماً للدول النامية الجزرية الصغيرة.

١٣ - وبعد أن أعربت عن تأييد وفدها بوجه عام لجميع المقترحات والتوصيات المبينة في تقرير الأمين العام بشأن استراتيجية موريشيوس (A/60/401)، طالبت بإجراء حوار بشأن أفضل الطرق لترجمة هذه المقترحات والتوصيات إلى عمل وسد الثغرات الخطيرة التي جرى تحديدها في البيانات المقدمة في اليوم السابق باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين وتحالف الدول الجزرية الصغيرة. ونوّهت مع الاهتمام بالتوصية بشأن تعزيز أوجه التآزر المنشودة فيما بين أصحاب الشأن على جميع المستويات والواردة في ملخص التقرير.

التي أثرت على السكان القريين منها والمعتمدين على الزراعة والسياحة أو أجبرتهم على الهجرة. ولهذا تعتبر من الأمور البالغة الأهمية وجود إدارة أقوى للحد من مخاطر الكوارث.

٩ - ومضى قائلاً إن إكوادور ملتزمة إلزاماً صارماً بإزاء المركز الدولي للبحوث بشأن ظاهرة النينو، المنشأ في سنة ٢٠٠٣ والذي يوجد مقره في كيتو. ويستعد المركز الذي يدعم مشاريع العلوم التطبيقية الإقليمية بشأن ظاهرة النينو لتدشين مركز للتوقعات الفصلية في الجزء الغربي من أمريكا الجنوبية، بالتعاون مع ١٢٨ محطة وطنية للأرصاد الجوية في البلدان الستة الواقعة في المنطقة الفرعية.

١٠ - وتعتبر السياحة عاملاً هاماً بدرجة متزايدة في مجال التنمية المستدامة وفرص العمل والحد من الفقر ويمكن أن تسهم في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية. ويجب تشجيع السياحة في البلدان النامية ويجب تعزيز قطاعها السياحي من خلال التعاون الدولي (على سبيل المثال وجود تقييدات أقل ووجود مزايا خاصة وتوافر تدابير خاصة بالأمن والاستدامة).

١١ - وأعرب عن ترحيبه بالتقرير الأول الذي أعدته المنظمة العالمية للسياحة والمدرسة العالمية لأخلاقيات السياحة التي اعتمدها المنظمة في سنة ١٩٩٩. وقال إن اللجنة العالمية المعنية بأخلاقيات السياحة لديها آلية مرنة لتطبيق المدونة عملياً. وحث تلك البلدان التي لم تقم بإدراج المدونة في تشريعاتها المحلية أن تفعل ذلك في أقرب وقت مستطاع، وشجّع الدول الأعضاء على الانضمام إلى المنظمة العالمية للسياحة إذا لم تكن قد انضمت بالفعل. وأخيراً ناشد أعضاء اللجنة أن يؤيدوا مشروع القرار الذي سوف يقدم بشأن المدونة العالمية لأخلاقيات السياحة.

١٢ - السيدة ليما دا فيغا (الرأس الأخضر): أشادت بالأعمال التي اضطلعت بها منظومة الأمم المتحدة لضمان

استراتيجية مشتركة من أجل تعبئة الموارد وتعزيز المبادرات المشتركة. وحتى الآن كانت أمانة لجنة المحيط الهندي هي المسؤولة عن التنسيق بصفة مؤقتة؛ بيد أنها تفتقر إلى الموارد البشرية والمالية لمواصلة أداء هذه المهمة بالإضافة إلى ولايتها الأساسية التي تتصل بثلاث بلدان تابعة للاتحاد الإقليمي المذكور. ويناشد وفدها منظومة الأمم المتحدة أن تساعد منطقة الاتحاد الإقليمي على إنشاء هيكل حيوي للتنسيق خاص بالمنطقة.

١٧ - وبعد أن أعادت التأكيد على الصلة بين الفقر والتصحر، أعربت عن القلق إزاء عدم كفاية ما يخصص من موارد لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تلك البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، خصوصاً في أفريقيا. وحثت تلك البلدان التي لم تفعل ذلك بعد على أن تدفع اشتراكها غير المسددة إلى الميزانية الأساسية للاتفاقية. وفي حين يشعر وفدها بالقلق إزاء الزيادة البسيطة في الميزانية الأساسية والتخفيض الكبير في عدد الموظفين الذي تقرر أثناء الدورة السابعة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية، قالت إن وفدها يرحب بإضفاء الطابع الرسمي على العلاقة بين مرفق البيئة العالمية وأمانة الاتفاقية. ويأمل وفدها في أن تقوم جوانب تآزر مماثلة.

١٨ - وأوضحت أن الجفاف المزمن يعتبر أحد الأسباب الأساسية للهجرة الداخلية والهجرة الخارجية في الرأس الأخضر. وشعوراً من حكومتها بالالتزام الصارم إزاء تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، قامت بوضع خطط على المستوى الوطني وعلى مستوى البلديات لبلوغ هذه الغاية وقامت بإدراجها في خططها الوطنية للتنمية. وقالت إن وفدها يشعر بالسرور لأن سنة ٢٠٠٦ أعلنت السنة الدولية للصحاري والتصحر وأن عدداً من الأنشطة الرائعة جرى التخطيط لها بالتوافق مع هذا. وذكرت إن وفدها يشعر

١٤ - وأضاف قائلاً إن الاجتماع الإقليمي الذي ضم بلدان المحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر المتوسط وبحر جنوب الصين، الذي عُقد في ماهي، في سيشيل، في الأسبوع السابق، اعتمد برنامجاً يضم ٧ قضايا ذات أولويات واسعة تتعلق بالمنطقة، والتي اقتطفت من الأولويات القطاعية المبينة في برنامج عمل بربادوس واستراتيجية موريشيوس. وسوف يتخذ نهج تشاركي لتنفيذ البرنامج الذي سوف يشكل الأساس لوضع خطط عمل تنفيذية على المستويين الوطني والإقليمي. وقد تغلبت بلدان الاجتماع الإقليمي للمحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر المتوسط وبحر جنوب الصين على مختلف العقبات التي تحول دون تحقيق بعض التقدم في وضع آلية وطنية وبرامج تشغيلية لتنفيذ ومتابعة استراتيجية موريشيوس. ورغم خروج الرأس الأخضر من حالة أقل البلدان نمواً والأثر الثقيل للجفاف، فإنها تقوم أيضاً بوضع هذه الآليات موضع التنفيذ.

١٥ - وبعد أن أشارت إلى أن عدم كفاية التنسيق على مختلف المستويات حال دون حضور عدد من بلدان الاجتماع الإقليمي المذكور، ناشدت هيئات الأمم المتحدة المسؤولة عن المسائل المتعلقة بالدول النامية الجزرية الصغيرة، وتحالف الدول الجزرية الصغيرة وفراى الدول الأعضاء على العمل معاً بشكل وثيق أكثر. ويجب تعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية الموجودة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

١٦ - وفي ضوء الاجتماع الأقاليمي القادم والحدث الخاص الذي تنظمه منظمة الأغذية والزراعة بشأن الدول الجزرية الصغيرة النامية، صارت الحاجة إلى آلية دائمة للتنسيق تتعلق من أجل بلدان الاجتماع الإقليمي للمحيط الأطلسي والمحيط الهندي والبحر المتوسط وبحر جنوب الصين أكثر إلحاحاً من ذي قبل. فبلدان الاجتماع الإقليمي، حيث تنتشر عبر أربع محيطات وثلاث قارات تواجه صعوبات كثيرة في صياغة

والتنمية المستدامة في الدول الجزرية الصغيرة النامية الذي سوف ترعاه منظمة الأغذية والزراعة. وتنوّه المجموعة أيضاً القرار الذي اتخذته لجنة التنمية المستدامة لتكريس يوم من أيام دورتها الاستعراضية لتنفيذ استراتيجية موريشيوس والأنشطة الأخرى في منطقة المحيط الهادئ.

٢٣ - وفي الختام، قالت إن الدول الجزرية الصغيرة النامية، في حين تقبل المسؤولية الأساسية عن تنفيذ استراتيجية موريشيوس، تحتاج إلى دعم من منظومة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي.

٢٤ - السيدة إختستيسينغ (منغوليا): قالت إن بلدها يرحّب بإطلاق السنة الدولية للصحاري والتصحر (٢٠٠٦) وتعتبرها فرصة هامة لتعزيز مواصلة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني الجفاف الشديد و/أو التصحر، خصوصاً في أفريقيا. وقالت إن الوثيقة الختامية للقمة العالمية قد أكدت على ضرورة معالجة أسباب التصحر وتدهور الأراضي من خلال تعبئة موارد مالية وافية وقابلة للتنبؤ بها. ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات على جميع المستويات. وقد حان الوقت لترجمة هذه الالتزامات إلى عمل منسق على المستويات الدولية والوطنية والمحلية.

٢٥ - وأضافت قائلة إن منغوليا، كدولة طرف في اتفاقية مكافحة التصحر، اعتمدت خطة عمل وطنية لمكافحة التصحر في سنة ٢٠٠٣ وأنشأت لجنة وطنية تتألف من ممثلي الوكالات الحكومية والمؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية لمراقبة تنفيذ الاتفاقية. وتهدف خطة العمل الوطنية ضمن أمور أخرى إلى ما يلي: تحسين التدابير القانونية والاقتصادية لمكافحة التصحر؛ صياغة وتنفيذ استراتيجيات لتوقي ومنع انتشار التصحر من خلال دراسات عن أسبابها

بالامتنان لحكومة الجزائر لأنها عرضت استضافة مؤتمر قمة معني بموضوع التصحر والهجرة والأمن.

١٩ - السيدة سيلا (ساموا): تكلمت بالنيابة عن مجموعة منتدى جزر المحيط الهادئ فأعادت التأكيد على أهمية استراتيجية موريشيوس وطالبت بأن يتم في أقرب وقت ممكن تنفيذ الأنشطة المقترحة في قرار الجمعية العامة ٣١١/٥٩. وسيكون من الأهمية بوجه خاص في هذا الإطار وضع خطة للأنشطة مع الهيئات ذات الصلة في الأمم المتحدة وتعميم استراتيجية موريشيوس في الوكالات التابعة للأمم المتحدة وتعزيز وحدة الدول الجزرية الصغيرة النامية داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

٢٠ - وأضافت قائلة إن ساموا استضافت قبل أسبوعين اجتماعاً إقليمياً لمنطقة المحيط الهادئ تكّمل بالنجاح وذلك لمتابعة تنفيذ استراتيجية موريشيوس. وفي هذا الاجتماع، أعاد المنتدى التأكيد على أن استراتيجية موريشيوس وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ والأهداف الإنمائية للألفية وخطة المحيط الهادئ المقدمة من المنتدى، والسياسات الإقليمية وإطارات العمل وخطة العمل ومبادرات الشراكة كلها وسيلة لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة.

٢١ - وأضافت قائلة إن مجموعة المنتدى بعد أن أدركت الحاجة البالغة الأهمية لتعميم الإجراءات المتعلقة بالحصول على الموارد المالية والتقنية، تقوم بإعداد الصيغة النهائية لصيغة الدول الجزرية الصغيرة النامية في المحيط الهادئ. وتعترف مجموعة المنتدى بأهمية تعميم استراتيجية موريشيوس في الخطط الإنمائية الموجهة من البلد والتي يمتلكها البلد.

٢٢ - ومضت قائلة إن مجموعة منتدى الجزر في المحيط الهادئ تتطلع إلى الاجتماع الأقاليمي القادم لمتابعة تنفيذ استراتيجية موريشيوس، وهو الاجتماع المقرر عقده في روما وتطلع إلى انعقاد اللقاء الوزاري الخاص بشأن الأمن الغذائي

التنمية المستدامة في سنة ٢٠٠٢. وقالت إن عقوداً من الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق عالمي بشأن إبقاء الحياة البشرية على هذا الكوكب لم تحل المشكلة الأساسية، وهي الفلسفة السياسية والاقتصادية الكامنة وراء الأنماط الإنمائية الحالية.

٢٩ - وأضافت إن جمهورية فزويلا البوليفارية أرست إصلاحات سياسية ومؤسسية بشأن مفهوم الدولة كمجتمع تشاركي وفيه تهدف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية إلى مضاعفة التنمية المستدامة إلى أقصى حد. ومن بين أهدافها هو إدراج الإدارة البيئية والإدارة الاجتماعية. وجميع المواطنين يدركون الحاجة إلى الحفاظ على البيئة الطبيعية ويشجعون على أن يشاركوا بنشاط في تصميم وتنفيذ ومراقبة السياسات العامة التي تعزز التنمية المستدامة.

٣٠ - ومضت قائلة إن السياسات الخاصة بإدارة المياه تنفذ من خلال وحدات الإدارة المحلية وفيها تقدم حكومات البلديات الخدمات وتشارك المجتمعات المحلية في التخطيط والتنظيم والمراقبة. وقد عُقد اجتماع في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ لمناقشة الأعمال التحضيرية للمنتدى العالمي الرابع المعني بالمياه المعتمز عقده في المكسيك في سنة ٢٠٠٦ ومناقشة التجارب الناجحة في إدارة المياه. وتوفر لدى ٩٠ في المائة من السكان الآن سبل الحصول على مياه الشرب وتوفر لنسبة ٧٥ في المائة خدمات خاصة بالصرف. ويكفل اعتماد قانون الإسكان والموئل الجديد لذوي الدخل القليلة أن تتوفر لجميع المواطنين في فزويلا الحصول على مسكن لائق.

٣١ - وأضافت قائلة إن جمهورية فزويلا البوليفارية تفي بالتزاماتها في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، والقرار ٣٩١ الصادر من لجنة اتفاق قرطاجنة وبروتوكول قرطاجنة بشأن السلامة الحيوية. وقد أنشئت لجنة وطنية معنية بالسلامة

الأصلية؛ تنظيم حملات توعية على المستويين الوطني والمحلي؛ وتعزيز التعاون الإقليمي والدولي.

٢٦ - واستطردت قائلة إن منغوليا تقع في واحدة من أكثر المناطق القاحلة في العالم وتعاني من القحط بشدة. وأثناء العقد الماضي من القرن العشرين ازدادت المناطق التي تأثرت بالجفاف بنسبة ٣,٤ في المائة وازدادت المناطق التي ابتلعها التصحر بنسبة ٥,٤ في المائة، وخصوصاً في منطقة صحراء غوبي، التي تغطي نسبة ٤٢ في المائة من أراضي منغوليا. وقد شنت الحكومة تبعاً لذلك برنامج "الحزام الأخضر" وهو يهدف إلى وقف انتشار التصحر وتحرك الرمال على مدى السنوات الثلاثين التالية. واعتمدت أيضاً استراتيجيات لمكافحة التصحر في عددٍ من السياسات الإنمائية الوطنية.

٣٧ - وأوضحت أن التدابير الطويلة الأجل والقصيرة الأجل الرامية إلى تعزيز القدرة الوطنية والمحلية على مكافحة التصحر تتطلب ليس فقط الالتزام والجهود المتضافرة، بل تتطلب أيضاً الدعم المالي الوافي والتعاون. ولهذا فإن وفد منغوليا يرحب بمذكرة التفاهم المقترحة بين اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية.

٢٨ - السيدة نونيز دي أودريمان (جمهورية فزويلا البوليفارية): قالت إن الوثيقة الختامية للقمة العالمية لسنة ٢٠٠٥ هي مجرد ورقة عمل؛ وبسبب عيوبها الخطيرة، لا تعتبرها حكومتها كوثيقة تقرر أية ولاية أو التزام على بلدها. وهذه الورقة تعطي أولوية لتصميم آليات ووسائل للدول للتدخل في حالة النزاعات، بيد أنها لا تناقش الاستراتيجيات وآليات تحقيق التنمية المستدامة. وينبغي إيلاء الأولوية إلى الإجراءات الرامية إلى مكافحة الفقر وتعزيز النمو الاقتصادي وتصحيح الإنتاج غير المستدام وأنماط الاستهلاك التي تخلقها رأسمالية مطلقة السراح. فالعلاقة بين الفقر والبيئة نوقشت في القمة العالمية في جوهانسبرغ بشأن

الجديدة من جانبها ملتزمة التزاماً كاملاً باستراتيجية موريشيوس.

٣٥ - وأضاف قائلاً إن بابوا غينيا الجديدة والدول الجزرية في المحيط الهادئ معرضة بصفة خاصة لكوارث طبيعية، مثل المد السنامي والفيضانات، التي تعطل أنشطتها الاقتصادية وتؤثر تأثيراً ضاراً بجهودها في مجال التنمية. وقال إن نتائج المؤتمر العالمي المعني بالحد من الكوارث المعقود في كوي تتابع بشكل جدي في منطقة المحيط الهادئ وجرى استحداث إطار عمل إقليمي لتنفيذ استراتيجية يوكوهاما في اجتماع منتدى جزر المحيط الهادئ المعقود في بابوا غينيا الجديدة. وأضاف أن بلده يؤيد النهج العملي المنحى إزاء المؤتمر الدولي الثالث المعني بالإنذار المبكر ويأمل في أن يعالج هناك عدد من المسائل ذات الأولوية مثل إنشاء نظم للإنذار المبكر.

٣٦ - وحيث أن الدول الجزرية الصغيرة النامية معرضة للتأثر بصفة خاصة من تغيير المناخ وتأثيراته المدمرة، فإن بابوا غينيا الجديدة ملتزمة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها. وينبغي أن تحظى جهودها بالدعم من المجتمع الدولي.

٣٧ - ومضى قائلاً إن بابوا غينيا الجديدة تشارك في الائتلاف المعني بمبادرات الغابات المطيرة، الذي يعرض حوافز للبلدان ذات الغابات المطيرة لكي تتوفر لها سبل الوصول إلى الأسواق العالمية المتعلقة بالاتجار في الانبعاثات، والتي ستكون لها فوائد متعددة مثل القضاء على الفقر والاستقرار المناخي.

٣٨ - وبعد أن أكد وفد بابوا غينيا الجديدة على أهمية تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، أشاد بأعمال منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة للإشراف على تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية، ١٩٩٦-٢٠٠٥. وتوجد لدى بابوا غينيا الجديدة إمكانيات كبيرة لتطوير واستغلال مصادر الطاقة المتجددة لتلبية احتياجاتها المحلية من الطاقة

الحيوية لتقديم المشورة إلى الفرع التنفيذي المعني بمسائل السلامة الحيوية. وقد انضم بلدها إلى بروتوكول كيوتو وهو طرف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

٣٢ - واستطردت قائلة إن جمهورية فزويلا البوليفارية، كبلد منتج للبترول، قد شرع في إطلاق عدد من المبادرات تهدف إلى معالجة أزمة الطاقة. وقد أطلقت المبادرة الخاصة ببترول المنطقة الكاريبية في ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٥ متابعة لاتفاق التعاون بشأن الطاقة والذي وقّعه ١٤ بلداً في منطقة البحر الكاريبي في أول اجتماع للطاقة يعقده رؤساء دول وحكومات في منطقة البحر الكاريبي. وتعتبر مبادرة البترول في منطقة البحر الكاريبي مبادرة للتعاون في مجال الطاقة تهدف إلى حلّ جوانب عدم التشابه القائمة في سبل الحصول على موارد الطاقة من خلال ترتيب عادل ومنصف بشأن التبادل التجاري فيما بين بلدان منطقة البحر الكاريبي. وسوف تقوم بتنسيق السياسات المتعلقة بالبترول والمنتجات الفرعية للبترول والغاز والكهرباء والتعاون التكنولوجي والتدريب ومرافق الطاقة الأساسية ومصادر الطاقة البديلة.

٣٣ - وأوضحت أن أية لوائح خاصة بالبيئة يتفق عليها المجتمع الدولي ينبغي أن تستند إلى مبادئ عدم التمييز والشفافية والقابلية للتنبؤ بها والمعالجة الوطنية ورفض الإجراءات الأحادية وعدم التقيّد بشروط. كما ينبغي أن تتجاوز هذه اللوائح مجرد النشاط التجاري ثم تعزيز التجارة المشتركة بين القطاعات بغية تعزيز سيادة الشعوب. ويجب على البلدان المتقدمة النمو أن تغيّر أنماطها الإنتاجية غير المستدامة وأن تحترم التزاماتها بشأن المساعدة الإنمائية الرسمية.

٣٤ - السيد تامبو (بابوا غينيا الجديدة): قال إن وفده يؤيد الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة لضمان التنسيق في تنفيذ التنمية المستدامة، وإن كان يتعيّن على الدول الأعضاء أيضاً أن تتحمل المسؤولية في هذا المجال. وبابوا غينيا

على مواجهة تحديات النظام العالمي الجديد. ويجب على الدول المتقدمة النمو أن تحترم التزامها بتخصيص نسبة ٠,٧ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي للمساعدة الإنمائية الرسمية بحلول سنة ٢٠١٥. وقال إن الكويت من جانبها ساهمت بنسبة ١,٣ في المائة من ناتجها القومي الإجمالي، في الفترة ما بين ١٩٩٠ و ٢٠٠٣ لمشاريع التنمية على المستوى الثنائي، ومن خلال صندوق الكويت للتنمية الاقتصادية العربية، ومن خلال المنظمات الإقليمية والدولية مثل صندوق التنمية الدولية التابع لمنظمة الأقطار المصدرة للبترول والمصرف الأفريقي للتنمية.

٤٢ - وقال إن الكويت ستواصل إحراز تقدّم صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك هدف تحقيق الاستدامة البيئية. وقد أنشأت هيئة عامة للبيئة في سنة ١٩٩٥، كما أنشأت بنجاح عشرات من المنابت الاصطناعية في قاع المحيط بغية الحفاظ على التنوع البيولوجي، وأجرت تجربة فريدة باستزراع المرجان في مناطق محمية. ومن ناحية أخرى، ارتفع استهلاك الطاقة في الكويت بمعدل ٣,٥ في المائة سنوياً وهو معدل مرتفع لدرجة يصعب معه تحقيق الاستدامة، ولكن من الصعب تخفيضه نظراً للزيادة في الطلب العالمي والزيادات في معدلات استهلاك الطاقة بين المنتجين.

٤٣ - ومضى قائلاً إنه ينبغي للدول المنتجة للبترول أن تستخدم أحدث تكنولوجيا للإنتاج للتصدي لهذه المشاكل وأن تعمل على استقرار أسعار النفط العالمية التي ازدادت بشدة منذ الثمانينات في القرن الماضي، مما يضر بالمستهلكين والمنتجين على حدٍ سواء. وقال إن التقلّب في أسواق البترول ضاعفت منه الكوارث الطبيعية وعدم الاستقرار في المناطق المنتجة للبترول والمضاربة في الأسواق وارتفاع الضرائب على البترول في الدول المتقدمة النمو. واختتم قائلاً إن الكويت تأمل في أن تساعد استثماراتها في المصافي والشراكات في آسيا وأمريكا على تلبية الطلب العالمي في المستقبل. وتؤكد

وسوف تسعى لتحقيق أهدافها الخاصة بالسياسات بدعم ومساعدة منظومة الأمم المتحدة وغيرها من شركاء التنمية الآخرين.

٣٩ - وأوضح أن اتفاقية مكافحة التصحر هي وسيلة هامة للغاية لمعالجة مسألة تآكل الأراضي. ورغم ما أحرزته أمانة الاتفاقية من تقدّم كبير للعمل بشكل وثيق مع مرفق الطاقة العالمية، ومؤسسات بريتون وودز وغيرها من الشركاء، تعتبر الموارد المالية المتاحة غير وافية لمعالجة تدهور الأراضي. وينبغي أن يزيد شركاء التنمية دعمهم إلى البلدان المتضررة وينبغي أن يزيد مرفق الطاقة العالمية إسهامه الرابع الخاص بإعادة تحديد موارد الصندوق الاستثماري لتنفيذ الاتفاقية.

٤٠ - واستطرد قائلاً إن بابوا غينيا الجديدة هي موطن لما يزيد على ٥ في المائة من موارد التنوع البيولوجي في العالم وهي طرف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وفي ضوء النتائج التي توصل إليها تقييم النظم الإيكولوجية للألفية، ينبغي أن يدعم المجتمع الدولي البلدان النامية التي لديها نصيب هام من التنوع البيولوجي في العالم وأن يعاونها على الحفاظ على مواردها الحيوية ومراعاة الهدف الخاص بالحد بدرجة كبيرة من خسائر التنوع البيولوجي بحلول سنة ٢٠١٠. وأشاد بوضع برامج عملية بشأن التنوع البيولوجي في النظم الإيكولوجية المائية الداخلية وكذلك التنوع البيولوجي البحري والساحلي لحماية موارد التنوع البيولوجي البحرية المهددة بالخطر.

٤١ - السيد آل معوض (الكويت): أعاد تأكيد التزام حكومته بالإدارة الرشيدة والممارسات الاقتصادية السليمة والمسؤولية الدولية المشتركة من أجل تحقيق التنمية المستدامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وقال إن الأمر يستلزم وجود شراكة أقوى وأفضل مع الدول النامية لإشراكها في صنع القرار على المستوى الدولي ومعاونتها

٤٦ - السيد بهاراي (نيبال): قال إن بلده واحد من أغنى البلدان من حيث التنوع البيولوجي وهو ملتزم بالحفاظ عليه بطريقة مستدامة. وأضاف أن نصف سكان نيبال يعيشون في المناطق الجبلية وبالتالي فهم معرضون بصفة خاصة للتأثر في أوقات الكوارث الطبيعية. ونظراً لأن المجتمعات الجبلية تشارك نفس التحديات والصعوبات، فإن تبادل الخبرات سوف يساعدهم على الانتفاع بشكل أفضل من مواردهم الطبيعية ومعالجة مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية. وقال إن آليات التعاون الدولي، مثل منهاج عمل جبل بيشيك أو شراكة الجبال سوف تتيح فرصة أمام البلدان لكي تقيم ترابطاً شبيكياً لمعالجة الجوانب المترابطة للتنمية الجبلية المستدامة.

٤٧ - واستطرد قائلاً إن نيبال، كطرف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، صدّقت في الفترة الأخيرة على بروتوكول كيوتو وهي ملتزمة التزاماً تاماً بالجهود الدولية لحماية البيئة والنهوض بالتنمية المستدامة. وأوضح أن المجتمعات المحلية التي تعيش على الجبال في نيبال تعتمد تقليدياً على الموارد الجبلية بالنسبة للاحتياجات الدوائية وهو يناشد المجتمع الدولي على المساهمة في أعمال البحث والتطوير في موارد الجبال للأغراض الدوائية.

٤٨ - واستطرد قائلاً إن المجتمعات المحلية الجبلية لديها معارف وخبرات فريدة وبالتالي، اعتمدت حكومة نيبال سياسات وخطط للتنمية تؤكد على حماية البيئة الطبيعية والاستخدام المعقول للموارد.

٤٩ - وقد اتخذت حكومة نيبال عدداً من المبادرات العامة والخاصة لزيادة الوعي والترويج لقضية التنمية الجبلية. ومع ذلك، ضاعف الإرهاب من الحالة، مما سبّب مزيداً من الصعوبة أمام المجتمعات المحلية الجبلية، وتسند الحكومة حالياً الأولوية العليا لاستعادة السلام والأمن.

الكويت من جديد دعمها للاقتراح الذي تقدّمت به قطر لاستضافة المؤتمر الأول لمتابعة المؤتمر الدولي بشأن تمويل التنمية في سنة ٢٠٠٧.

٤٤ - السيد لورين (كندا): قال إن بلده يعلن التزامه بالتصدي لمشكلة تغير المناخ باستضافة مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ المعقود في مونتريال في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥. وتعترف كندا بأهمية تعزيز التنمية العالمية المستدامة وضرورة التصدي لتغير المناخ بشكل فعال - وهذا يقتضي التعامل مع قضايا أخرى مثل التنمية والصحة والأمن في مجال الطاقة - وأعرب عن رغبته في أن تؤدي كندا دوراً رائداً في هذا المجال. وقال إن جميع البلدان تعترف بضرورة جعل اقتصاداتها أكثر استدامة وأماناً باعتماد تكنولوجيات ومصادر طاقة ذات كفاءة ودرجة تلوث أقل. وأوضح أن السياسة الخارجية لكندا تهدف إلى تعزيز التعددية القائمة على المسؤوليات المتعددة، ومن بينها المسؤولية الجماعية على ضمان رفاه أجيال المستقبل.

٤٥ - واستطرد قائلاً إن المهمة التي تواجه مؤتمر مونتريال لن تكون سهلة، ولكن الرغبة المشتركة في التصدي لتغير المناخ بشكل مباشر سوف تمكّن المجتمع الدولي في أن يلتقي وأن يشرع في مناقشات مثمرة بشأن التقدم الحقيقي الطويل الأجل. وأضاف أن كندا عقدت في الشهور الأخيرة ما يزيد على ١٤٠ اجتماعاً ثنائياً لمناقشة الخيارات المتعلقة بالعمل الطويل الأجل الفعال بشأن تغير المناخ. ولا بد أن ينتج عن وجهات النظر المتعمقة التي تبلورت من هذه الاجتماعات قرار استشاري في مونتريال استناداً إلى ٦ عناصر أساسية: ضمان الفعالية البيئية؛ توسيع نطاق المشاركة؛ النهوض بالأهداف الإنمائية؛ تعزيز آليات السوق؛ إعمال إمكانيات التكنولوجيات المتقدمة؛ ومعالجة التكيف.

الأحمر وترفعها ثم تصبها في البحر الميت الذي ينخفض فيه مستوى سطح البحر إلى ٤٠٠ متر. وقال إن سقوط المياه بشدة سوف يولّد كهرباء كافية للمعاونة على ضخ المياه والطاقة اللازمة لمعمل تحلية المياه والذي سوف يوفر ٨٥٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة سنوياً. وسيتم بناء منتجعات لقضاء الإجازات وإقامة متزّه مائي عام على طول الطريق. وسوف يمول البنك الدولي المرحلة الأولى من المشروع، وهي دراسة جدوى لمدة سنتين تتكلف ٢٠ مليون دولار. وسوف تبين الدراسة أفضل طريقة لنقل المياه شمالاً وما إذا كانت مياه البحرين الأحمر والميت سوف تختلط أو مجرد تتكون في طبقات. ومن المقدّر أن المرحلة النهائية سوف تتكلف ما بين ٤ بلايين و ٧ بلايين دولار.

٥٤ - ومضى قائلاً إن المشروع عند تنفيذه سوف يكون نموذجاً للتنمية المستدامة التي يتم فيها إنقاذ نظام إيكولوجي كامل بفضل تسخير الموارد المتولّدة من المشروع نفسه. وسيعاد توجيه المياه العذبة الزائدة إلى أراضي الأطراف الثلاثة في الاتفاق. واختتم قائلاً إن وفده يتطلع إلى استمرار الدعم الدولي للمشروع وإلى تنفيذ جميع مراحل.

٥٥ - السيد ميغليور (المراقب عن الكرسي الرسولي): قال إنه يجب الاستعاضة عن النهج القطاعي لمشاكل التنمية بنهج شامل ومتعدّد المجالات. ومن بين المجموعة الأولى للتهديدات التي استبناها الفريق الرفيع المستوى المعني بالتهديدات والتحديات والتغيير هي التهديدات الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك الفقر، والأمراض المعدية والتدهور البيئي. وفي مواجهة هذه المشاكل وفي النهوض بتطوير المسؤولية والتضامن، يتعيّن على المجتمعات المحلية أن تشارك في التقييم وصون الطبيعة، ويجب أن تتلقّى نصيباً عادلاً من المنافع. ويستلزم الأمر أن تؤخذ في الاعتبار تكاليف النظم الإيكولوجية الطبيعية في جميع القرارات الاقتصادية ويتعيّن إيلاء أولوية أعلى بكثير إلى حماية الأصول الطبيعية في

٥٠ - وفي محاولة لضمان التنمية المتساوية لجميع المناطق، وخصوصاً المناطق الجبلية النائية، استعملت الحكومة عدداً من البرامج المستهدفة، من بينها تشجيع السياحة الإيكولوجية. وقد اضطلع الصندوق الاستثماري للملك مهندرا للحفاظ على الطبيعة أيضاً ببرامج مختلفة خاصة بالبيئة لضمان وجود توازن بين الاحتياجات البشرية والبيئة، مع اتباع نهج قائم على المجتمع المحلي يهدف إلى الاستدامة الطويلة الأجل.

٥١ - واختتم قائلاً نظراً لأن المشاكل الإيكولوجية والبيئية تعتبر من الشواغل العالمية، من الأهمية تعزيز التعاون فيما بين الهيئات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص والسلطات المحلية في تنفيذ برامج البيئة. وقال إن التعاون الدولي والتضامن من أجل التنمية الجبلية المستدامة ينبغي أن يحظيا بأكثر دعم، وبالتالي معاونة البلدان الجبلية الفقيرة في مساعيها للقضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة.

٥٢ - السيد الزعبي (الأردن): قال إن معدّل البحر من البحر الميت، بسبب تحويل مياه نهر الأردن منذ حرب سنة ١٩٦٧، تجاوز معدّل التدفق المائي إليه، مما سبّب تدهوراً ثابتاً في مستوى المياه بمعدل متر تقريباً كل سنة. وإذا استمر هذا المعدّل، فإن البحر الميت سوف يجف تماماً خلال ٥٠ سنة، مما تنتج عنه مضاعفات اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة. وإذا جف البحر الميت سوف تنشر الرياح المعادن الملحية المتبقية إلى الحقول الخصبة المحاورة في وادي الأردن مما يحوّل ما كان صوبة طبيعية إلى صحراء. ونظراً لأن مستوى المياه يتناقص، فإن ضغط المياه أيضاً في قاع البحر سوف يتناقص مما يسمح للمياه العذبة من المستودعات المائية الجوفية أن تنضح فيه.

٥٣ - وفي أيار/مايو، وقّعت الأردن وإسرائيل والسلطة الفلسطينية اتفاقاً بشأن إنشاء قناة تسحب المياه من البحر

٥٩ - وأضاف قائلاً إن المؤتمر المقترح "الماء من أجل الحياة" يمكن أن يكون خطوة هامة في تحقيق الهدفين الأول والسابع من الأهداف الإنمائية للألفية. وقال إن التصحر لا يزال يؤثر على مئات الملايين من الناس وينبغي للمجتمع الدولي أن يكفل توافر مصادر التمويل القابلة للتنبؤ بها وذلك لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر اعتماداً على أعمال مرفق البيئة العالمية في هذا المجال. وقال إن السنة الدولية القادمة للصحاري والتصحر في سنة ٢٠٠٦ ستكون فرصة جيدة لتعزيز برامج الأمم المتحدة الخاصة بالتصحر.

٦٠ - ومضى قائلاً إن الوفد الإسرائيلي واضح أنه نسي أن إسرائيل تساهم في التصحر في الأراضي العربية المحتلة بحرمان المواطنين العرب من حقهم الثابت في الحصول على موارد المياه وبتزع الأراضي منهم واقتلاع الأشجار ودفن النفايات النووية والكيميائية في الأراضي العربية المحتلة.

٦١ - السيد سيرمونييتا (إسرائيل): تكلم ممارسة لحق الردّ، فقال إن المزاعم التي أدلى بها ممثل الجمهورية العربية السورية لا أساس لها. فهذا الممثل قد سمع مؤخراً من المدير التنفيذي للجنة الاجتماعية والاقتصادية لغربي آسيا أنه لا يوجد دليل مادي لدعم مزاعمه. وبالرغم من هذا، نجح الوفد السوري في إدراج هذه الأكاذيب في مشروع القرار A/C.2/60/L.11 المعروض حالياً أمام اللجنة. ويبدو أن الممثل السوري، كما في حالات أخرى كثيرة، عندما يردّ مراراً وتكراراً كذبة تصبح حقيقة. وينبغي للجنة أن تعارض بشكل قاطع هذه المحاولات.

٦٢ - السيد طالب (الجمهورية العربية السورية): تكلم ممارسة لحق الردّ، فقال إن أقواله الجازمة بشأن ممارسات قوة الاحتلال يمكن التحقق منها في كثير من تقارير الأمم المتحدة، وخصوصاً التقرير بشأن مضاعفات هذه الممارسات على الأحوال المعيشية للشعب الفلسطيني، وخصوصاً سكان

عمليات التخطيط والاستثمار والميزنة التي تضطلع بها الحكومات.

٥٦ - ونظراً لأهمية الغابات وارتفاع المعدلات في فقدان الغابات، يعتبر وضع الصيغة النهائية لمعاهدة دولية بشأن حماية الغابات أملاً منشوداً. ويعتبر أيضاً من الأمور الأساسية توافر مياه الشرب النقية ومرافق الإصحاح الأساسية؛ وبالتالي من مصلحة جميع البلدان الاستثمار في تنفيذ برامج متكاملة لإدارة موارد المياه.

٥٧ - وسوف تتركس دورة لجنة التنمية المستدامة التالية والتي تستغرق سنتين إلى مواضيع تعتبر أساسية للسلام والتنمية البشرية وقبل كل شيء في المناطق الأشد فقراً مع أقل قدرة على التكيف، وموارد الطاقة الشحيحة وزيادة التعرّض لآثار تغيّر المناخ. ومن المشجّع مشاهدة ما يظهر من تزايد الوعي بتغيّر المناخ، على سبيل المثال، في مؤتمر قمة الثمانية في غلينغليز. وينبغي أن تجري بعد ذلك مناقشات جدية عن كيف يمكن للدول أن تقدّم حوافز من أجل مواصلة تنمية مصادر الطاقة المتجددة، والبدء في تصفية المعونات الضارة بيئياً، والاستثمار في البحث والتطوير في إيجاد بدائل نظيفة وفعالة ورخيصة لأنواع الوقود الأحفوري.

٥٨ - السيد الصبّاغ (الجمهورية العربية السورية): أشار إلى مبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة على أنها حجر الأساس للتعاون الدولي من أجل التنمية المستدامة، وقال إنه يؤيد دعوة الأمين العام إلى الجهات المانحة بتوجيه دعم التمويل إلى البلدان النامية في الخيارات الأساسية للسياسة العامة والتدابير العملية. وقال إن الدورة القادمة للجنة التنمية المستدامة ينبغي أن تركز على البحث والتطوير، وعمليات نقل التكنولوجيا، والطاقة المتجددة التي يمكن أن تتحمل أعباءها البلدان النامية.

الجولان المحتل والقدس الشرقية. وهذا التقرير يبيّن أن قوة الاحتلال تقوم بتحويل الأراضي الزراعية التي يملكها المواطنون العرب إلى صحراء، مع اقتلاع الأشجار وإحداث التعرية. وتشهد تقارير عديدة بحقيقة أن سلطات الاحتلال لا تمثل لمقررات الأمم المتحدة وهي تنتهك حقوق الشعوب العربية الذين يعيشون تحت الاحتلال. وقد تأكدت هذه الحقوق مرة أخرى في عديد من مؤتمرات القمة واجتماعات الأمم المتحدة. وقد ذكر إعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة أن الاحتلال الأجنبي يعتبر تهديداً خطيراً للتنمية المستدامة. واختتم قائلاً إن الممارسات الإسرائيلية تشمل سرقة الموارد الطبيعية من خلال الاستخدام المكثف للبيئة. وأوضح أن الشعوب التي تعيش تحت الاحتلال ليست قادرة على تحقيق التنمية المستدامة.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٣٠.